

تهديد غابات جمهورية الكونغو الديمقراطية: نظرة على الارتفاع المقلق في فقدان الغطاء الشجري

تهديد غابات جمهورية الكونغو الديمقراطية: نظرة على الارتفاع المقلق في فقدان الغطاء الشجري

التقرير

في جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC)، ظهر اتجاه مقلق حيث تكافح الدولة مع فقدان كبير للغطاء الشجري. على مر السنين، شهدت الكونغو الديمقراطية زيادة مستمرة في خسارة مناطقها الغابية، والتي تعتبر حيوية للتوازن البيئي وسبل عيش المجتمعات المحلية. يسلط الحادث الأخير في منغالا الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد فيما يتعلق بحفظ الغابات.

تكشف البيانات أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث تمثل الغالبية العظمى من الضرر. هذه الممارسة، والتي غالبًا ما تكون وسيلة للبقاء للسكان المحليين، لها تأثير عميق على البيئة، مما يؤدي إلى انخفاض كبير في الغطاء الشجري. التحضر، على الرغم من أنه أقل أهمية، يساهم أيضًا في الخسارة، مما يشير إلى الحاجة إلى ممارسات تنمية مستدامة توازن بين النمو والحفاظ على البيئة.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت الكونغو الديمقراطية خسارة صافية تزيد عن 6 ملايين هكتار من الغطاء الشجري، مما يعادل انخفاضًا بنسبة 3.55٪ في مساحتها الغابية. هذه الخسارة لا تؤثر فقط على التنوع البيولوجي والنظم البيئية ولكن لها أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ، حيث تعتبر الغابات مستودعات رئيسية للكربون.

يعتبر التنبيه الأخير بوجود حرائق في منغالا تذكيرًا صارخًا بالتهديدات المتعددة التي تواجه غابات الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك الحرائق البرية، والتي، على الرغم من أنها ليست سائقًا رئيسيًا، لا تزال تشكل خطرًا على الغطاء الشجري المتبقي. إن التأثير التراكمي لهذه العوامل هو منظر طبيعي يزداد عرضة للتدهور البيئي، مع تداعيات محتملة تمتد إلى ما وراء حدود الدولة.

مع استمرار مواجهة الكونغو الديمقراطية لهذه التحديات البيئية، من الضروري تعزيز النقاشات حول استخدام الأراضي المستدام وإدارة الغابات للتخفيف من المزيد من الخسائر والحفاظ على هذا المورد الطبيعي الحيوي للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies